

فرض مراقبة رقم 3

السند

إنّ العلاقة المثالية تقتضي أن يرتفع الانسان في تعامله مع الكون عن منطق الغرور و الأثرة و الاستعلاء الى شكر النعمة و تسبيح المنعم. قال تعالى: " و أَحْسَنُ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ " (القصص، 77). و يتّسع مفهوم الاحسان ليشمل الانسان " و قومه و دوابه و مخلوقات الله الداخلة في دائرة التمكن من الاحسان اليها... "

... يتّضح ممّا سبق أنّ الاسلام حريص على تحقيق السلوك المثالي النظيف، و تحميل الانسان مسؤوليته فيما يأتيه من أفعال، فلا مجال للأخطاء و التجاوزات التي من شأنها أن تفسد العلاقة الحميمة بين الانسان و الكون. لأنّ الكون جميعا يسير وفق نظام محكم دقيق لا يتخلف و لا يضطرب. و قد عبّر القرآن عن هذا القانون المنظم بالتقدير. قال تعالى: " انا كل شئ خلقناه بقدر " (القمر، 49)

مجلة الهدايا عدد 175

ص ص 22/21

الأسئلة

1/ استخراج من السند ثلاثة مظاهر للتعامل السلبي مع الكون. استعن بأية قرآنية ذكرت فيها عواقب هذا التعامل. (5ن)

أ/.....ب/.....ج/.....
الآية:.....

2/ كيف يكون الاحسان الى المخلوقات مظهرا لشكر النعمة؟ اعتمد على أمثلة. (3ن)

أ/.....ب/.....ج/.....

تحرير فقرة (12ن)

هل ترى أنّ حرص الاسلام على تحقيق السلوك المثالي النظيف يسلب الانسان حريته في التعامل مع الكون؟

اشرح هذه المسألة مبينا علاقة الاستخلاف بالحريّة.

عملا موقفا